* عدد ١٤١ * * تونس يوم الثلاثاء ٣ صفر الخير سنة ١٣٠٨ الموافق ١٦ اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ * * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٥
عن ستة اشهر	٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الارض لصاحبها

قد تقرر لدى علماء فن الاقتصاد ان الثروة العمومية انما تتم بتهيئة اسباب تحقيقها وتنجيح المساعي في سبيل نيلها باعمال النظر في طرق تحسين الحالة الاجمالية التي عليها فرد او فردان من العائلة الانسانية ولذلك جد القوم بالاقاليم الاورباوي والامريكاني في خوض عباب هذه المسالة التي اهم اصولها الزراعة فصرفوا فيها النظر الثاقب والفكر الصائب ومما قرره الاولون واعترف بصحته المتاخرون ان اهم اسباب الثروة هو خدمة الارض والبحث عن استخراج كنوزها وانماء نتائجها المكنونة فاخترعوا لذلك الالات والدواليب السهلة لاشغال ارض واقاموا المدارس لزاولة فنون يهتدي الفلاح بمعرفتها للانتفاع بما يقتنيه او تتركه له اسلافه من العقارات الارضية فاتقنوا معارفها وجمعوا بين تالد المصلحة وطارفها وبذلك قاموا بمزية متضاعفة اولها تقوية سواد كفالات الموارد الاقتياتية التي تضاعف بها اطمئنان العالم من وصر الجوع ووقر الحاجة وثانيها الترضية الذاتية بقيامهم بمواجب الحياة وحصولهم على الارب من مسعاهم فاذا فقد الزاد في بلد مدته الاخرى بفواضل خيراتها وطافف ارزاقها التي ضاق عن تنفيذها مجال انفاقها في بلاد انتاجها وفي ذلك دليل الثروة والعمران الحاصل من تزايد الغلال فوق نسبة الامال وما يقتضيه الحال وهكذا جرت حكمة الله بانتفاع الناس بعضهم ببعض ولولا ذلك لفسدت الارض ومن المسلم ان لكل مشروع اصولا يقوم عليها هي قوام نجاحه وبدونه لا يتم لمباشره نجاح فمن مواد الزراعة مثلا معرفة اصول الازدراع وتحصير طرق انبات البذر والتفقه في اصناف الاتربة ومقوياتها من الاسمدة وغيرها وان يحسن الفلاح معرفة ما يصلح ويقلل الاشغال ويتقنها من الالات الفلاحية ويهتدي لاستعمالها حسب ما يوافق مصلحته وطبيعة الارض وكل ذلك موقوف على راس المال البالغ في غالب الاحيان المبالغ الوافرة حتى اذا صرفها على احسن اسلوب وبما يلزم من الاقتصاد والصواب اتته بالفوائد الجمة والعوائد المهمة تعوض خسارة البدن وتقوى له ما ضعف من رزقه ووهن وساعدته على التشبث بالحرية التامة والمحافظة على استقلال فيه العائدة الكبرى على افراد متعودين يسترزقون من مشروعه وينتفعون لمنفوعه فتحصل من ذلك ان نتائج خدمة الارض زيادة على تشريفها لصاحبها بما اختصت به من المزايا الاولية وكونها ام الحرف والاشغال المهمة فهي احسن مشروع واسمى وظيفة للتعب والكد في مجال التنافس الاكتساب والاسترزاق واثبت مورد تستمد منه افراد الهيئة الاجتماعية اسباب الحياة واقوى وسيلة للعمران ونموه ولقد اعترانا الاسف غالبا من ادراك بعض تخيلات تلوح على العقول العامة مآلها التغاضي عن ادراك كنه هذه الغاية الكريمة والفوائد العظيمة التي اودعها الله في خدمة الارض والشرف الاسمى الذي امتازت به هذه الوظيفة كما سواها فربما خط في الارض انفع من خط القلم على القرطاس فوجهوا عنايتهم توقا للمناصب التي ارتاحت فيها نفوسهم عن الحركات الرياضية وامنوا فيها من اتعاب الاشغال الارضية ونحن وان كنا على يقين من ان الحكمة قد اقتضت توزيع وظائف الطبيعة على مقتضى حاجات الهيئة الاجتماعية بما لم تكن جميع الافراد فلاحين فيختل نظام العالم بفقد الكاتب والخياط والنجار وغيرهم مما اقتضى النظام تقسيمه الى هذه الحيثيات المتعددة فلا يحسن بعموم الافراد من مصر او قطر واحد ان يوجهوا انظارهم لغاية واحدة ويجعلوا القصد من اعمالهم ما قد يحول دونه موانع لم تكن في الحسبان فهذا هو الملحظ الذي نستلفت اليه انظار ابناء بلادنا ونحثهم على اعمال النظر فيه وليعلموا انه قد مضى عليهم وعلى من ياتي من اعقابهم وقت الاماني القديمة واننا حاضرون اوقت لا فخر فيه الّا لبنات الافكار ونتائج الاعمال النافعة وما عودتنا عليه التجارب السابقة من الاعتماد على ارزاق عارضة او مواهب طارئة تمول الجليل وتسد عوز تابعه الحقير قد ضربها الدهر بمخالبه فاوقعها في وهدة العدم وان ما يعلق من الامال على غايات هي نتيجة الراحة وعلامة الدعة لا يلبث ان يذهب ادراج الرياح فيصبح الامل بعد ما تصوره من التخيل آيسا منكودا نادما ولات حين ندم وليعلموا ان من قعد به حظه وفقد الحظوة الادارية والتوسع في الموارد الدولية قام به جده واجتهاده وكفالة حزمه بنيل مراده وبقدر الكد تكتسب المعالي وان على من يروم التحرز من وطاة الانكاد ان يسعى في بلوغ المراد بالاقبال على الفنون العقلية والوظائف الصناعية والاسباب التجارية خصوصا الاشغال الزراعية وانما خصصنا هذه الاشغال بالذكر تمهيدا لما سنقوله من ان الزراعة بالقطر التونسي قد اتاحت لها القدرة الالهية من غزارة الانتاج وجودة التربة اسبابا كانت له بها المنزلة السامية في موضوع الخصب واليناعة وهيات له من طرق الارباح منافذ وابوابا من شانها ان تقوى نشاط المزارع على مضاعفة الجد لبلوغ القصد وذلك بالتصديق على لائحة الغاء المعاليم الكمركية عن الغلال التونسية الداخلة للاسواق الفرنسوية ولتلك الاسباب اتجهت الانظار نحو العمالة التونسية ولا ريب ان من لازم تسهيل تنفيذ النتائج الزراعية انصباب المزارعين على خدمة الارض والانعكاف على تعميرها واستخراج مكنوناتها وبذلك تزداد الارض قيمة ويرتفع سعرها الى حد ربما اغوى من كان ماسكا على قطعة او قطع منها هي مورد رزقه وقوام حياته وهذا التغير في قيمة الارض امر ضروري قضت به الظروف الحالية واستوجبته تحسينات العمران الاستقبالية ونحن وان كنا لا ننكر تفويت الارض لاسباب حاتمة واعواز ضرورية ربما جعلت تفويت الارض اولى من استبقاءها على حالة الحرج والعسر لكننا نرى من واجبنا ان نستلفت انظار ابناء البلد الى ما حاصله انه اذا تقرر ان معظمهم قد آل به الامر والحالة هذه الى تعذر الحصول على موارد الرزق التي اعتاد عليها اسلافه من الوظائف الادارية والصناعية والتجارية بما لم يبق له دون الزراعة من بد او سبيل فقد اصبح البلدي المالك على قطعة من الارض كسابح قابض على دفة النجاة فالعاقل من ابصر ليومه وافتكر لامسه وقدر على مقاومة هوى نفسه ولما كانت جميع الاشياء لا تخلو في نسباتها من قيد هو ماخوذ في مفهومها فقد توجب المصلحة تضحية الارض لوافر الربح وغلو الثمن غير ان من نظر الى افق الاستقبال بعين ناقدة بصيرة علم ان الارض للتونسي هي قوام حياته ومناخ اماله فليعض عليها بالنواجد وبما يلزم من الاعتناء يوافيها وبذلك يشهد له الاكياس بسلوك السداد ويحظى من ماموله ببلوغ المراد والله يهدي من يشاء الى سبيل الرشاد

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية.

اهتدى للدين القويم امراة رومية من اهالي سافز فسميت عائشة وصفية ورجل بلغاري من قرية (بلو) فسمي اسماعيل حقي

مملكة تونس
ادارة الاداآت المختلفة
لزم محصولات وغيرها من الداخيل بالساحل

يعلن للعموم انه في اليوم والساعة والمحل المبينة اسفله ستقع الدلالة بالمزايدة العمومية على لزم محصولات الساحل ومداخيله المختلفة الموجود بيان اسمائها في الاعلانات التي سيقع تلصيقها على جدران البلد ويمكن الاطلاع عليها في ادارة الاداآت المختلفة وذلك لمدة عام واحد مبدوه غرة اكتوبر العجمي سنة ١٣٠٨ الموافق للثالث عشر من اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ وانتهاوه الثلاثون من اشتنبر من عام ١٣٠٩ الموافق لليوم الثاني عشر من اكتوبر الافرنجي عام ١٨٩١

اما لزم عمل سوسه فتقع الدلالة الوقتية عليها يوم الخميس ٢٥ من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ والمزايدة النهائية يوم الخميس الثاني من اكتوبر سنة ١٨٩٠ في الساعة الثامنة صباحا في محل دريبة سوسة واما لزم عمل المنستير فتقع عليها الدلالة الوقتية يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ والمزايدة النهائية يوم الاربعاء غرة اكتوبر سنة ١٨٩٠ في الساعة الثامنة صباحا في محل دريبة المنستير

يقع التسويغ علانية في دريبة كل من هاتين البلدين في اليوم الاخير من الدلالة ولكنه لا يبت الّا بعد مضي ثماني واربعين ساعة عند صدور الاعلام للزام من جناب قابض الكمارك بقبوله لزاما كل لزام بقي مدينا للدولة بمبلغ من ثمن لزمة اعطيت له سابقا يمنع من الحضور بالدلالة وكذلك يمنع من الحضور اللزام الذي تكون صدرت به احكام من محكمة الجنح في خدمة لزمته ولا يمكن للزام ان يوكل في لزمته الّا متوظفين يسميهم او يوافق على تسميتهم مدير الاداآت المختلفة وعلى اللزام عند ما يطلب الموافقة على من ذكر ان يقدم للمدير المذكور شهادة من عامل ترابهم باهليتهم وحسن سيرتهم ومن يثبت عليه السوم في الاولى يبقى مرتبطا لدى الادارة بما بذله اذا لم يزد عليه احد في المزايدة الاخيرة ويجوز لمن لم يحضر في المزايدة الاولى من الراغبين الحضور في المزايدة النهائية ويسوغ للراغبين الاطلاع على كراسة الشروط والاوامر المتعلقة باللزمة المذكورة وذلك بادارة الاداآت المختلفة وكتب في تونس في الثامن والعشرين من اغشت الافرنجي عام تسعين وثمانمائة والف

بالنيابة عن مدير الاداآت المختلفة

هيمان

مملكة تونس
ادارة الاداآت المختلفة
مزايدة عمومية

يعلن للعموم انه في اليوم والساعة المبينين اسفله ستقع الدلالة بالمزايدة العمومية في محل ادارة المال على لزم المحصولات والداخيل المختلفة الموجود بيان اسمائها في الاعلانات التي سيقع تلصيقها على جدران البلد ويمكن الاطلاع عليها في ادارة الاداآت المختلفة وذلك لمدة عام واحد مبدوه غرة اكتوبر العجمي سنة ١٣٠٨ الموافق للثالث عشر من اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ وانتهاوه الثلاثون من اشتنبر من سنة ١٣٠٩ الموافق لليوم الثاني عشر من اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩١ المزايدة الوقتية تقع يوم الاحد الرابع عشر من اشتنبر سنة ١٨٩٠ في الساعة الثامنة صباحا بادارة المال والمزايدة الاخيرة على الاقسام الثلاثة والعشرين الاول تقع يوم الاحد في الواحد والعشرين من اشتنبر سنة ١٨٩٠ في الساعة الثامنة صباحا بادارة المال وتقع على الاقسام الباقية يوم الاثنين الثاني والعشرين من اشتنبر المذكور في الساعة والمكان المذكورين اعلاه

يقع التسويغ علانية في محل ادارة المال في اليوم الاخير من الدلالة ولكنه لا يبت الّا بعد مضي ثماني واربعين ساعة عند صدور الاعلام للزام من جناب مدير الاداآت المختلفة بقبوله لزاما

كل لزام بقي مدينا للدولة بمبلغ ما من ثمن لزمة اعطيت له سابقا يمنع من الحضور بالدلالة وكذلك يمنع من الحضور اللزام التي تكون صدرت به احكام من محكمة الجنح في خدمة لزمته ولا يمكن للزام ان يوكل في لزمته الّا متوظفين يسميهم او يوافق على تسميتهم مدير الاداآت المختلفة وعلى اللزام عند ما يطلب الموافقة على من ذكر ان يقدم للمدير المذكور شهادة من عامل ترابهم باهليتهم وحسن سيرتهم ومن يثبت عليه السوم في الاولى يبقى مرتبطا لدى الادارة بما بذله اذا لم يزد عليه احد في المزايدة الاخيرة ويجوز لمن لم يحضر في المزايدة الاولى من الراغبين الحضور في المزايدة النهائية ويسوغ للراغبين الاطلاع على كراسة الشروط والاوامر المتعلقة باللزمة المذكورة وذلك بادارة الاداآت المختلفة وكتب في تونس في الثامن والعشرين من اغشت الافرنجي عام تسعين وثلاثمائة والف

بالنيابة عن مدير الاداآت المختلفة

هيمان

اعلان

يعلن الفقير الى ربه محمد العربي السباعي الوكيل بالوزارة ان المكرم علي الصيد كان مقدما على اوقاف الحميدي والجعدي والبنا والوشه والعجين وانه رفعت يده عن ذلك التقديم لاسباب اقتضت تاخيره من الشرع العزيز وانه تولى غيره مكانه فمن دفع له شيئا بعد هذا التاريخ من ربع الاوقاف المذكورة فهو غير ملتزم به وكتب بتونس في محرم سنة ١٣٠٨

اعلان

يوجد بالمكتبة العربية بسوق الحفصي بالشواشية عدد ٩ وعدد ١١ كتاب في الطريقة الرحمانية لمولفه الشيخ باش تارزي بثمن زهيد جدا قدره فرنكان ونصف غير مسفر ومن رغب فيه مسفرا خارج المملكة يضيف على الثمن خمسة عشر صولديا واجر البوسطة وهو تقريب عشرة صولدي

اعلان

هنشير ولجة اولاد خزام عمل مجاز الباب

دار قرب سيدي سلطان عدد ٢ تجاه الكوشة

دار اخرى بالمكان عدد ٧

يعلن للعموم انه بموجب قبول ورثة الرفيعة الشان السيدة جنينة بازة لما قبلوه من المطالب المتعلقة بمخلف مورثتهم وقع اشهار العقارات المذكورة اعلاه للبيع ومن اراد شراء شيء منها يمكنه ان يخابر مقدم التركة لاجل نهايته شهران من التاريخ وحرر في ٢٤ المحرم سنة ١٣٠٨

اعلان

يوجد بمدينة المهدية حمامان على غاية من الاستقامة في الالات والبنيان ولا يوجد بها غيرهما فمن اراد من الصنائعية المشهورين استخدام الحمامين المذكورين كخدمة حمامات تونس فليخابر الحاج علي حمزة بالمهدية في كراءهما بكراء مناسب لمدة ثلاثة اعوام آتية فاقل مبدوها ربيع الاول الاتي وله الربح الوافر ان شاء الله

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه واوجان بريره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه - وفورتي اللالك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

حانوت اشموييل جاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيء من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بو بساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته



الكراند ميناجير

(العمارة الكبيرة)

هذه الجملة عبارة عن مخازن انواع الموبيلية للبياه تسميت محله بنهج المالطية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بمخزنه انواع الاسرة والكراسي بانواعها والمناقل باشكالها وكاسات حديد وما يلزم من الحرج لتعمير اللوكاندات والمساكن وديار الاكل والقهاوي وانواع المرآة وتحف البلور وحرج شمينيات وصالات - وانواع الكاغذ الملون لكسو الحيطان - وجداول وقرنيزات - وبالمخزن المذكور معامل يصنع بها انواع الضربات بالزنبلك والجراري وتصلح بها الموبيليا ويخدم بها اشغال الابنوس وما شاكله وانواع الكساوي - واختص صاحب الدار بتسهيل الدفع على المشتري

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

وصل للاستانة خمسون صندوقا من بنادق موزر مع ما يتبعها من الادوات والذخائر الحربية فتسلمتها ادارة الطبخانة العثمانية

نشرت جريدة « طربزون » مقالة شديدة دحضت بها جميع الاراجيف التي يشيعها ذوو الاغراض بالديار الاجنبية فيما يزعمونه من سوء معاملة الترك للارمن واثبتت قطعيا ان جميع رعايا الحضرة السلطانية متمتعون على السواء في ظل معدلته وشفقته الشاهانية ثم اشارت الى ان في كل قوم اشرارا دابهم تكدير الراحة العمومية وانذرت المفسدين بان الدولة لن تتغافل في المستقبل عن زجرهم وتاديبهم عسكريا كلما جنحوا الى اثارة القلاقل سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين

بمناسبة عيد الجلوس السلطاني حصل احتفال بالسفارة العثمانية في صوفيا بحضرة المسيو (اصطانبلوف) بملابسه الرسمية ورسمت جرائد البلغار بطوالعها صورة الحضرة السلطانية ونشرت مقالات طويلة في مدح جلالته وما اتصف به من الخصال الملوكية الحميدة

وقفنا في جريدة « ترجمان حقيقت » المعتبرة على مقالة مترجمة عن صحيفة (بستر لويد) النمساوية تضمنت تفصيل ما للدولة العثمانية الان من القوة العسكرية برا وبحرا فراينا ان نلخصها هنا افادة للعموم

في ابتداء هذه السنة الافرنجية بلغ عدد العساكر العثمانية الى (٩٨٠٠٠٠) تسعمائة وثمانين الف مقاتل منهم مائتا الف تحت السلاح وستمائة الف من الرديف ومائة وثمانون الفا من المستحفظين ويمكن ايصال هذا العدد بسهولة الى مليون من المقاتلين — اما العساكر الموظفة التي تحت السلاح فمؤلفة من مائتين واثنين وسبعين طابورا من المشاة ومائة وستة وتسعين الايا من الخيالة ومائتين وخمس بطاريات من مدافع السفر والجبال واثنين وتسعين بلوكا من طبجية الاستحكامات وعشرين بلوكا من عساكر الحصون واحد عشر الف ضابط ومائة وثمانين الفا من افراد الجنود وللدولة من مدافع السفر وقت الحرب الف وثلاثمائة من مدافع كروب والفان وثلاثمائة وسبعين مدفعا من انواع مختلفة للحصون والاستحكامات

اما الاسلحة فمنها مائتا الف بندقية من طراز « رمنتون » ومائة وخمسون الفا من بنادق « شنايدر » واربعمائة الف من طراز « مارتيني هنري » ومن سنة ١٨٨٧ اوصت الدولة على خمسمائة الف بندقية وخمسين الف قربينة من معامل « موزر » الالماني ومائة مليون من القرطوس دفعت ثمنها سلفا هذا فضلا عما لديها من الاسلحة الكثيرة من غير تلك الانواع »

٢ وبعد ان اشار صاحب المقالة الى ان الجنرال (فولج) باشا الالماني يدير الان مدارس عسكرية يبرز منها ضباط ماهرون لاركان الحرب والطبجية والاستحكامات واثنى على فطانة الضباط العثمانيين وتمام استعدادهم وقابليتهم للفنون العسكرية التي يدرسونها في كتب مترجمة من لغات مختلفة ذكر انهم يتدربون دائما تحت نظر الباشا المومأ اليه على اخذ رسوم المواقع واستعمال البارود الذي لا دخان له وغير ذلك من المستحدثات الفنية وقال ان الدولة اسست بمقربة من مدينة بروسه منتجعا لتربية الخيل بحيث لا تلبث ان تستغني عن جلبها من المجر وغيرها من البلاد الاجنبية — وبعد الحرب الاخيرة اقامت الدولة حصونا مدهشة بين الاستانة وادرنة كما اقامت ايضا حصونا هائلة بارضروم وجناق قلعة لا يمكن اخذها ابدا اذا شحنت بما يلزم من العساكر والضباط الماهرين

اما القوة البحرية فمؤلفة من خمسين الف بحري وثمانية عشر مدرعا تحمل مائة وثمانية وستين مدفعا ومن مائة وعشرين فابورا من الخشب بها خمسمائة واربعون مدفعا — ومنذ عهد قريب اخذت البحرية العثمانية في الترقي بحيث لا يمكن لاعدائها ان يقدموا على مهاجمتها الا بعد التروي التام

يقال ان ادارة الشركة المخصوصة عزمت على ادماج اعداد سفنها الصغيرة التي لا تجول الا ببحر مرمرة بالسفن التي تخترق البحار الى البلاد البعيدة وبذلك تصل اعداد سفنها الى ما بين الستين والسبعين فابورا

كنا ذكرنا في العدد الفارط انه حصل حريق هائل بحارة الافرنج من مدينة سلانيك واشار الى ان الجرائد الاجنبية بادرت في الحين الى نسبة ذلك الحريق لما يسمونه بالتعصب الاسلامي والان قد حصحص الحق وثبت ان الحريق نشا بحارة اليهود واشتد لهيبه بهبوب الرياح فتناول الدور المجاورة وامتد بسرعة عجيبة الى نحو اثنى عشر مائة من المنازل والهياكل حسبما ذكرناه

الانكليز بقبرص

وقفنا في جريدة الفيغارو على مقالة تحت هذا العنوان ترجمتها انه كثيرا ما دار الكلام ولهجت الالسن بخصوص ما اجراه وان شئت قلت ما لم يجره الانكليز بالقطر المصري ولكن لم يقع الاهتمام الا نادرا بخصوص اعمال الانكليز بجزيرة قبرص التي سحبها ديزرايلي الشيطان المريد من يد الحضرة السلطانية فاباتها في قبضة ملكة انكلتيرا وفي ذلك العهد اي من منذ اثنى عشرة سنة فارطة كانت الاوهام عامرة بتخيلات الغرور وكان القبرصيون يقبلون مراسم التهاني بتقلصهم من ظل السلطة العثمانية حتى ان سكان قبرص انفسهم وان كانوا يفصلون رجوعهم الى الدولة الاغريقية التي يرونها وطنهم فقد فرحوا بانتقالهم بغتة الى رعاية حضرة الملكة ومن ذلك العهد الزهوم الحال الى الخروج من غرورهم اذ راوا ان الانكليز لم يتمموا شيئا بل انهم عملا بعاداتهم الذميمة ابتدوا بارسال جند من الشبان كانوا يهيمون في ازقة لندرة بلا شغل فوجهوهم الى مستعمراتهم الجديدة وعينوا لجميعهم وظائف ذات مرتبات وافرة توخذ من مال السكان كما هو المعلوم وفي الاكفار والقرى التي كانت في عهد الترك لنظر مديو مرتبه مآت من الريالات اقامت الدولة الانكليزية الايا من المستخدمين لهم مرتبات من الليرة الرنانة واقاموا بدل ماموري الحكومة التركية ادارة ذات مامورين عديدين ودواوين يضيع فيها سالك الادارة ومع ذلك فلم تتحسن امور الجزيرة بل كانت اسوء حالا ففي عهد الحكومة العثمانية كان سكان قبرص يدفعون اداآت غير باهضة وفي ظل السلطة الانكليزية اثقلوا ميزانية الجزيرة على حين غفلة بمبلغ باهض بالنسبة لمداخيلها وهو مبلغ الجزية التي تدفعها انكلتيرا للدولة العثمانية وزيادة على ذلك فلما زادت نفقات الادارة الانكليزية لم يحسن بالانكليز الا مضاعفة الاداآت ضعفيها او ثلاثة اضعافها وفي عهد السلطة العثمانية ما كانت الاداآت تستخلص الا برفق ولين وهو امر يجب الاعتراف به بخلاف ذلك في ايام الانكليز فانهم ياخذونها بعنف وقسرا فالانكليز يبيعون لسكان البادية حتى اخر ماعون بيتهم وآخر راس من مواشيهم ولذلك ضاقت المذاهب واستولى القنوط على سكان هذه الجزيرة الاشقياء وما كانوا يتخيلونه من وقوعهم في يد دولة شفوقة جهلوا الان يتحسرون على الترك

اما من الراحة العامة فيرثى لحالها فان طوائف اللصوص واهل الحرابة تجول بالجزيرة من جميع جهاتها يسرقون ويستفيدون ويقتلون من خاطر بنفسه وخرج من البلدان حتى التزم سكان البادية القيام بحراسة انفسهم بنفسهم وقد ذكر ان احد كبراء اللصوص من المسلمين اشتهر بخصاله الذميمة وامكن له الى الان ان ينجى من تبعة الضبطية وايست الامنية باعظم من ذلك حتى في المدن نفسها فجميع من يقتل او يسرق لا يقاصص غالبا والحال ان الضبطية يتشددون على من يصدر الحكم عليه من السكان وهو حكم شديد جدا لاقل مخالفة والانكليز ينفذون العقوبات بصرامة تجاوزت الحدود على انهم ادخلوا في الجزيرة قانونا للذب عن الحيوانات ومن افرط في تحميل دابته من اهل البادية تناله الخطية ومن اساء معاملة حيوان يقبض عليه ويجازى ولكن لم يفكر احدهم في تخفيف العذاب المعتاد في سجون الجزيرة وكثيرا ما وجه سكان الجزيرة عرض حالهم للندرة للحصول على تخفيف في الضرائب وتقليص في مصاريف الادارة وجميع مطالبهم ادرجت في زوايا الاهمال وآخر الامر قرروا ارسال وفد مركب من اعيان الجزيرة من مسلمين ونصارى تحت رئاسة باش اسقفها ودفع مصروف الوفد عامة السكان لتقديم مطالبهم بعد مفاوضة سكان جهات الجزيرة فيها وقرارهم عليها في مواطن عمومية فاحسنت حكومة لندرة قبولهم ورجعوا بآمال ومواعيد لم تبق لهم شك في ان الدولة الانكليزية تنظم ادارتهم على احسن اسلوب وهم الى الان منتظرون لذلك

الجرائد في الامم

عودتنا التجارب بان الكمالات الانسانية والمعارف الدينية والدنياوية لا تحصل للانسان الا بالعلم والتعلم ومطالعة الكتب ومثافنتها وهذا مما لا شك فيه والمكابر فيه حاله كمن ينكر الشمس في رابعة النهار الا انه لما كانت الفنون كثيرة يلزم مطالعة كل فن على حدته اذ كل علم يرجع فيه الى اهله وكتبه فمسائل فروع الدين مثلا تراجع من كتب الفقه ومسائل العربية من كتب النحو ومسائل الفلك من كتب التقويم وهلم جرا ومعلوم ان السياسة هي علم من العلوم لانها مبنى نظام الهيئة الاجتماعية فلا يحسن الجهل بها بل يضر والتوصل اليها انما هو بمطالعة الجرائد وما مطالعتها زيادة عن كونها تعرف باحوال الوقت الا ضرب من علم التاريخ الذي حقيقته كل حادث مر عليه زمن ما وسطر في بطون الاوراق ولذلك نسمع ونرى الامم الاوروباوية مقبلة كل الاقبال على مطالعة الجرائد حتى صار فيهم هذا الامر ضروريا يشترك فيه الكبير والصغير والجليل والحقير . ذلك لما علموا ما نجم وينجم على مطالعتها من الفوائد التي لا تحصى والمنافع التي لا تستقصى وقد كانوا قبل ذلك على غاية من التوحش فقد اعلمتنا تواريخ قرونهم المتوسطة المعبر عنها عندهم (بالموياناج) ان الجهالة كانت عندهم من الطراز الاول في الغباوة واستحكام الجهل حتى اتى من شانهم من كبراء عقلائهم من وهدة التغفل والخمول الى ذروة الظهور والاعتزاز بسن القوانين فيهم وانشاء المدارس لمزاولة العلوم العالية والفنون الحكمية واخراجها من القوة الى الفعل الشاهد لهم بها مشاهدة مخترعاتهم التي قضت بتقدمهم وتاخرنا ومن جملة انشاآتهم التي نورت افكارهم في ميدان السياسة الجرنالات فانها كادت لا تحصى عندهم فقسم منها يتكلم على علم الابدان الذي هو مقدم على علم الاديان يعني الضروري منه كما قال الامام الشافعي رضي الله عنه واخرى في الفلسفة السياسية واخرى في كذا واخرى في كذا الى ما لا نهاية له ومما يزيد تعجبا في المسالة عثورنا في احدى جرائد العربية ان ارباح جريدة الفيغارو الشهيرة التي كانت تتكلم بخصوص معرض باريز في العام الفارط مليونا فرنك ونصف بعد المصاريف اللازمة وان الجريدة البتي مارساي يطبع منها في اليوم ستمائة الف نسخة كلها تباع وتقرا واعجب من هذا كله ما حكاه الفاضل العلامة المرحوم الشيخ محمد بيرم في صفوة اعتباره ان دخل جريدة التيمس داخل فيها المصاريف يساوي دخل دولة اليونان الذي هو سبعون مليونا فرنكا فليعتبر المعتبرون — الجرائد ترشد الى طبيعة العمران كيف تكون وتهذيب الاخلاق من اين يوخذ — الجرائد من فوائدها القليلة معرفة اسماء البلدان وبعض علم الجغرافي الذي لا يستغني عنه انسان الا من نقش في عقله ان الدنيا بحذافيرها هي محصورة في عشر بلدان مثلا والباقي قفار وان الجنس الاسود اعظ سوادا من الجنس الابيض وجهل ان اوربا بها ما يقرب من ثلاثمائة مليون يتعذر وجود ا... فيها وكان الحامل له على هذا مطالعته لقص راس الغول والبهنسة والجمجمة عوض ا... خلدون وابن الاثير وصفوة الاعتبار والجرائد ... غير ذلك مما به الحاجة في هذا العصر ويفيد ...

...ما تقرر ظهر اننا قليلو الاهتمام بمطالعة الجرائد ... استحواذ الاوهام على افكارنا فلا حول ولا قوة الا بالله وهنا اقول بلسان حال عن الاغراض الم ان لنا يا اخواننا ان ننبذ هاته الاوهام ظهريا . ونجعلها نسيا منسيا ونعلم ما لنا وما علينا ونقتدي بالغير في الامور المستحسنة بقدر الامكان ولا نخلط الغث بالسمين ولا مسائل الدنيا بالدين حتى يكون لنا مستقبل حسن باسما في وجوهنا والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب م ز

عدد الصحف بالعالم

ذد تبين من احصاء وقع اخيرا ان عدد الجرائد بالعالم يبلغ الى احدى واربعين الف صحيفة منها ٢٤٠٠٠ باوربا متوزعة بين دول اوربا على الوجه الاتي

فيخص منها المانيا ٥٥٠٠ صحيفة ويخص فرنسا ٤٠٠٠ ويخص النمسا والمجر ٤٥٠٠ وايطاليا ١٤٠٠ واسبانيا ٨٥٠ والروسيا ٨٠٠ وسويسرة ٤٥٠

والدول المتحدة بامريكا بها ١٢٥٠٠ جريدة والكانادا ٧٠٠ وجزيرة استراليا ٧٠٠ ايضا

وبسائر الاقطار الاسيوية لا يتجاوز عدد الصحف ٣٠٠ منها مائتا ورقة بسلطنة الجابون

وجميع افريقيا بها مائتا صحيفة (غالبها بافريقيا الشمالية)

اما اللغات التي تحرر بها تلك الصحف فهي الانكليزية وهي الاكثر استعمالا حيث يطبع بها ١٧٠٠٠ جريدة ويليها الالمانية حيث تحرر بها ٧٥٠٠ صحيفة ثم الفرنسوية وتكتب بها ٦٨٠٠ جريدة والاسبانيولية وتحرر بها ١٨٠٠ ورقة اخبارية ثم الطليانية وهي اقلها حيث لم تحرر بها الا الف وخمسمائة صحيفة

بعث الينا في مكاتبة من الجزائر ما نصه اعجمة بعد افصاح وخفاء بعد ايضاح ساداتنا هل كان للقطر التونسي هلال مخصوص يستهل عليه قبل هلال العموم ويحظى بسبق ثلاثة ايام نقصا من عدد الشهر المعلوم فقد كنا راينا ما سطر في الحاضرة المورخة بالرابع عشر من ذي الحجة الحرام عام ١٣٠٧ من اطلاق المدافع ايذانا بحلول عيد الاضحى وحارت الافكار والعقول هل كان هذا اليوم موافقا لليوم العاشر من ذي الحجة الحرام او لليوم السابع او الثامن منه عند كافة اهل الاسلام موافقة لاهل التقويم الفلكي اولا هل الروية ولاعلام ولا يخفى ان الروية لا تسبق العلامة ابدا وقد يتوافقان في غالب الازمان وخمسة اشهر لا تتوالى على الكمال كما ان اربعة اشهر لا تتوالى على النقصان وان كان لاهل تونس جبال شاهقات واعين للنظر حادات فان لغيرهم من سائر الاقطار غربا وشرقا الجبال التي لا يوصف علوها والاماكن البسيطة التي لا تنعدم الروية معها واعين هدهدية ليس للتونسي مثلها واعتناء كامل لاجلة علماء ويكفي ما سطر في الحاضرة نفسها ان اهل مكة المشرفة والاستانة العلية وطرابلس كان عيدهم يوم الاحد موافقة للتقويم الفلكي واحرى بالروية ومن الحق ساداتنا احق ان لا يحمد ولا يخشى من عليه اعتمد وفي علم العموم ان الحرج على هذه الامة الاسلامية مرفوع وذلك بانوار السنة المطهرة والكتاب المبين قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرويته وافطروا لرويته وقال ايضا عليه الصلاة والسلام شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال عز من قائل وما جعل عليكم في الدين من حرج افلا يكتفي المتحرج بهذا النور الساطع ويترك رياضات التنجيم لمن ذاق حلاوتها ولو مال القلب الى تصديقها الم يغبن يا فتيه من احتاط في ثمن الهلال واجتهد في جلبه واشترى ضحية كاملة الاجزاء يظن انها من غاية قربانه فلما تقرب بها وانكشف الغطاء وظهر الحق ان يوم العيد خطا انقلبت شاة لحم لا من قربانه ساداتنا ما هذا الخلل الذي حدث بهذا القطر دون القرى والامصار اجعل يوخذ على روية الاهلة في تعجيل عيد الاضحى والافطار ام اوامر انتهت الى ارباب اللهو والصغار . وان كان الخلاف الذي هو رحمة بين العلماء يقع ولم يتقدم انه بلغ هذا المقدار . وان دام قطركم على حث هذا السير ولم يحسمه ذو قوة قدير او عالم خبير فالجزم ان ترتيب الشهور ينعكس وتصير العامة في غاية التحيير وقضية صوم كل بلد بروبتهم لا تخفى ولكن الاتحاد الاسلامي يحب حلاوة الاجتماع . وكل خير في اتباع من سلف . وكل شر في ابتداع من خلف . نرجو ساداتنا اولي العلم والنهي ان يرمقونا بعين المسامحة والرضى فان انحرف منا لفظ عن طريق الادب والصواب فالعفو من شيم الكرام والالباب وبيان محجة الحق من فضلكم يرجى وعلينا بعد ذلك بالاتباع . من قلد عالما . لقي الله سالما (البهجي)

حوادث داخلية

السكة الجديدة

لا زالت القلاقل رائجة بخصوص تعطيل حركات المعاملة لقلة المسكوكات التونسية التي كاد العرب لا يقبلون سواها في المعاملة وذلك للزوم دفعها خصوصا في بيع الحبوب الوارد ثمنها سكة افرنجية افضت بتكاثرها الى تنزيل البوقفة الى ١٤ فرنكا و٦٠ صانتيما من النقد الافرنجي وزاد هذا الحال عسرا وارتباكا بتقاطر الاوراق المالية الجزائرية التي اصبحت تروج في اسواق المعاملة ولا تقبل في الصرف الا بزيف فاحش يطلبه الصيارفة المتالبون على الانتفاع بهاته الحالة الحرجة التي ساعدوا عليها بالاحتكار في النقود التونسية سدا لاطماع الربح الباهض ولا يخفى ان ذلك الاحتكار يخالف القوانين العرفية وينافيه سداد الادارة وقد خاضت الجرائد المحلية في موضوع الطريقة اللازم سلوكها للخروج من هذه الورطة فمنهم من طلب تعويض النقود التونسية بالنقود الفرنسوية ومنهم من اشار بادخال القطر التونسي في الاتحاد اللاطيني على حالته النقدية الراهنة ولا يخفى ما في ذلك من الموانع السياسية التي تنافيها هيئة الحماية وتعذر قبول القطر التونسي في الاتحاد اللاطيني مع بقاء السكة على حالتها الراهنة

وقد شاع الخبر اخيرا بان الدولة الفرنسوية بموجب اهتمام جناب المقيم العام بامر النقود وتخفيف وطاة اجحافها بقدر الامكان على وشك الترخيص للحكومة التونسية في المبادرة بضرب مليون من البوقفة ونصفه من المسكوكات الكسورية ولا شك ان هذه الهمة مما يوجب الشكر وان كان هذا التدبير لا يحسم مادة الخلل فان الحالة ترجع الى ما كانت عليه بمجرد نفاذ هذه المبالغ اليسيرة في جانب ما فيه المعاملة من الحبوب وما سيتعامل فيه من صابة الزيتون والذي نراه انه لا يعسر على الدولة التونسية ان تعيد سك النقود التونسية وتسوية قيمتها العينية بقيمة النقود الفرنسوية وما يتحصل عن ذلك من الفرق العائد بالخسارة عليها تتخذ ما تراه صالحا من التدابير لسده على سبيل التدريج فالحكومة اولى واقدر بتحمل خسارة وقتية من جمهور السكان لما لهم في البقاء على الحالة الراهنة من التعطيل المتفاقم واذا حصلت التسوية في القيمة بين السكتين سهل رواج النقود التونسية وادخالها في سلك الاتحاد اللاتيني بازاء النقود الفرنسوية وهذه اسهل واخصر وسيلة للحصول على نتيجة مرضية فاذا استمر الحال على هذا التغاضي يخشى من التراخي اتساع الخرق على الواقع ومآل الحال الى سوء العاقبة

امس التاريخ سافر جناب الوزير المقيم العام لباريز للمفاوضة مع رجال الدولة الفرنسوية في تسوية بعض مسائل تخص الادارة التونسية

المدارس

يعلن للعموم ان المدارس الابتدائية سيقع افتتاحها في يوم الاثنين القابل الموافق للثاني والعشرين من اكتوبر الافرنجي الموافق ٥ من صفر الخير ولا يخفى ان التعليم بها مجانا فمن شاء ادخال ابنائه لتلك المدارس فليبادر بمخاطبة مديرها حتى يقع رسم ابنائهم بالدفاتر والله الموفق

لاحد الفضلاء بسيدي ابي سعيد

قد كنا ارسلنا الى حاضرتكم الغراء ما وقع من التحجير على النساء بسيدي ابي سعيد في الخروج واستنادنا في ذلك ان خليفة الوطن قدم الى سيدي ابي سعيد وامر شيخ البلاد ان ينادي في الطرقات ويعلن بالمنع المار ذكره واطلع قاضي المحل وسائر الاعيان على مكتوب من طرف العامل في ذلك وعلى وثوقنا بهذا الامر الذي يوثق لمثله ارسلنا الى اعمدة جريدتكم تلك الاسطر فما راعنا الا والمكتوب نسي واصوات شيخ البلد العالية انخفضت بلا فائدة ولقد زيد في الطنبور نغمة وفي الطينة بلة عند قدوم بعض الخرجات فقد اطلعت النساء الى الصومعة وتعطلت سنة الاذان وقت صلاة المغرب لولا صراخ الناس من اسفل وازدحمت النساء بالرجال وشغل اولئك الراقصون بصراخهم وطبولهم المصلين عن صلاتهم ولما قيل لاحدهم هلا تركتم الصراخ والعزف بالبنادر وقت الصلاة التي فرضها الله على عباده قال ان نحن الا في عبادة كلا ورب الراكع الساجد ولكن بدئ الدين غريبا ولقد عاد غريبا كما اخبر الصادق عليه الصلاة والسلام واملنا وطيد في حكومتنا السامية من جبر خواطرنا في اقامة شعائر ديننا الحقة بان تامر ارباب الطرق بالمكث بزواياهم لما في تجوالهم من الرياء والاضرار المتعدية الى الغير التي لا يحصى مفاسدها الا الله عز سلطانه وسنفرد لذلك مقالة حافلة نعدد فيها المفاسد الدينية والدنوية الناتجة على تجول هولاء وتزاحمهم على المساجد وما يحدثونه فيها من الامور المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع التنبيه على مخالفتهم لاصل مقاصد الاولياء رضي الله تعالى عنهم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتمسك باذيال الشريعة المطهرة مستندين في ذلك لاشهر كتب الدين الاسلامي والله المستعان

في هذه الايام بموجب ما ارتاحت اليه نفوس السكان من توالي النعم السابغة الالاهية على سكان القطر قد اخذ ذوي الفضل والاحسان في اقامة الشعائر المقصودة لجانب الله والتقرب اليه زلفى باحياء ليالي العبادة والاذكار في غالب زوايا اولياء الله الصالحين وقد اقيمت لذلك ليالي حافلة بالحاضرة والمرسى انقطع فيها المتقون الى ذكر الله والصلاة على خير خلق الله ولا يخفى ما في ذلك من الاهمية الحاصلة من توارد السرور والخير الميسور الذي مد الله به سكان هذا القطر هذه السنين وفي ذلك اصداع بجزيل الشكر ان له المنة والامر وابتهال بالدعاء للحضرة الشامخة العلية ببقاءها السنين الطولى قريرة العين باآل بيتها الكرام مشدودة الازر برجال دولتها والقابضين على ازمة حكومتها الباذلين غاية الوسع فيما فيه المصلحة والنفع نسال الله بقاءها وان يديم في سماء العز ارتقاءها

اجتمع مجلس الصحة يوم السبت فتلي عليه رقيم من قنصل فرنسا بطرابلس يشير الى الاحتياطات الصحية التي اتخذتها الادارة العثمانية ويطلب الرخصة للشركات البحرية ان تحمل البوسطة من طرابلس الى تونس فاستقر راي المجلس على ابقاء الحالة الراهنة فيما يخص طرابلس وان ينتظر نتيجة اجتماع المجلس الصحي بجزيرة مالطة ليتخذ في شانها التدابير اللازمة كما استقر الراي ايضا على جعل كرنتينة لثمانية ايام على واردات مصر وبر الاناضول

منذ مدة قريبة اهتدى الى الدين القويم احد الطليان على يد الشرع العزيز بمدينة القيروان وسمي عبد الله المهاجر بعد ان كان اسمه جوزاف وقد وقع اختتانه اخيرا وله من العمر نحو خمس وثلاثين سنة

اصلاح غلط

قد ذكرنا في العدد قبل هذا بخصوص فابورات البحيرة ان طول الواحد منها ثلاثة امتار وعرضه اربعة الا ربع وذلك غلط وقع في الكتابة وصوابه